عليه وسلم والصق اللحد بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج عن ابن عمر قال نزل في حفرة ابي بكر طلحه وعثمان وعبد الرحمن
ابن ابي بكر واخرج من طرق عده انه دفن ليلا واخرج عن ابن
المسيب ان ابا بكر لما مات ارتجت مكه فقال ابو قحافه
ما هذا قالوا مات ابنك قال رزء جليل من قام بالامر بعده
قالوا عمر قال صاحبه واخرج عن مجاهد ان ابا قحافه رد ميراثه
الى ولد ابي بكر ولم يعش ابو قحافه بعد ابي بكر الا سته
اشهر واياما ومات في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع
وتسعين سنه قال العلما لم يل الخلافه احد في حياة ابيه الا
ابو بكر ولم يرث خليفه ابوه الا ابو بكر واخرج الحاكم عن ابن عمر
قال ولي ابو بكر سنتين وسبعة اشهر وفي تاريخ ابن عساكر
بسنده عن الاصمعي قال قال خفاف ابن ندبه السلمي يبكي
ابا بكر ليس لحي ترا علمته بقا وكل دنيا امرها للفنا والملك في الاقوام
مستودع عاريه والشرط فيه الادا والمرء يسعى وله راصد
تند به العين ونار الصدا الصدع او يقتل او قهره او يشكوه
سقم ليس فيها شفا ان ابا بكر هو الغيث اذا لم يزرع الجوزا
بقلا كلها تالله لا يدرك ايامه ذو ميزر ناعم ولا ذو ارد امن
يسعى كي يدرك ايامه مجتهد الشد بارض فضا

فصل

فيما روي عنه الحديث للمسند قال النووي في تهذيبه روي
الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه حديث وثمانيه
واثنان واربعون حديثا وسبب قله روايته انه تقدمت وفاته
قبل انتشار الحديث واعتنا التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها
قلت وقد ذكر عمر في حديث البيعه السابق ان ابا بكر لم يترك شيا

اول

ندبه بفتح النون والبا بينهما دال مهمله قال الذهبي اسم له ه

تغير لي افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال لهم
عمرو ان هذا لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم
ما كان قبله فاقاموا والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا
بالجلا فلما راى ذلك عمرو كتب الى عمر ابن الخطاب بذلك
فكتب له ان قد اصبت بالذي فعلت وان الاسلام
يهدم ما كان قبله وبعث بطاقه في داخل كتابه وكتب
الى عمرو اني قد بعثت اليك ببطاقه في داخل كتابي
فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر الى عمرو ابن العاص
اخذ البطاقه ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير
المومنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجري
من قبلك فلا تجر وان كان الله يجريك فاسال الله
الواحد القهار ان يجريك فالقى البطاقه في النيل
قبل الصليب بيومين فاصبحوا وقد اجراه الله
ستة عشر ذراعا في ليله واحده فقطع الله تلك السنه عن
اهل مصر الى اليوم واخرج ابن عساكر عن طارق
ابن شهاب قال ان كان الرجل ليحدث عمر بالحديث
فيكذبه الكذبه فيقول احبس هذه ثم يحدثه بالحديث
فيقول احبس هذه فقلت كلما احد تلحق الا ما امر
ان احبسه واخرج عن الحسن قال ان كان احد يعرف
الكذب اذا حدث به انه كذب فهو عمر ابن الخطاب
واخرج البيهقي في الدلايل عن ابي هدبه الحمصي قال اخبر
عمر بان اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج غضبان
فصلى فسهى في صلاته فلما سلم قال اللهم انهم قد لبسوا

فيقول له صح

Copyright © King Saud University